

أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين في دولة الكويت

د. فهد سائر الضفيري د. صالح راضي الشمري د. عامر جبريل المراجعة
وزارة التربية والتعليم - دولة الكويت وزارة التربية والتعليم - دولة الكويت جامعة الخليج العربي - مملكة البحرين

المخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأساليب التي يتبعها الطلبة الموهوبين في التعامل مع الضغوط الاجتماعية، ومدى اختلاف هذه الأساليب باختلاف جنس ومرحلة الطالب الدراسية، ولتحقيق تلك الأهداف تم استخدام مقياس أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية وتطبيقه على عينة من طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية بدولة الكويت بلغ عددها (٨٤) طالباً وطلبة، بواقع (٣٥) طالباً وطلبة من المرحلة المتوسطة، و(٤٩) طالباً وطلبة من طلبة المرحلة الثانوية، وبعد تطبيق أداة الدراسة تم التوصل إلى أهم النتائج التالية:

- جاء أسلوب مساعدة الآخرين أكثر الأساليب التي يتبعها الطلبة الموهوبين في التعامل مع الضغوط الاجتماعية، في حين جاء أسلوب المسابرة أقل الأساليب التي يتعامل معها الطلبة الموهوبين.
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجة استجابة الطلبة الموهوبين في أسلوب المسابرة باختلاف المرحلة الدراسية لصالح طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجة استجابة الطلبة الموهوبين في جميع أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية باختلاف جنس الطلبة الموهوبين.

الكلمات الدالة:

- الضغوط الاجتماعية
- الموهوبين

أساليب التعامل مع الضغوط الإجتماعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين في دولة الكويت

د. فهد ساير الضفيري
وزارة التربية والتعليم- دولة الكويت

د. صالح راضي الشمري
وزارة التربية والتعليم- دولة الكويت

د. عامر جبريل المرابعة
جامعة الخليج العربي- مملكة البحرين

مقدمة:

الحياة التي نعيشها لا تخلو من الضغوط، وتعرض لها غالباً في حياتنا اليومية التي نعيشها كالضغوط الاجتماعية أو الضغوط في العمل أو الضغوط الأسرية أو غيرها، فإن القاسم المشترك لها هي الضغوط النفسية التي يعيشها أفراد المجتمع، ومن ضمنهم تلك الفئة التي نتحدث عنها في بحثنا هذا، وهم الموهوبين الذين يتواجدون بمدارسنا في المرحلتين المتوسطة والثانوية في دولة الكويت.

والأبناء الذين يتمتعون بقدر من التفوق، يجعلهم محط آمال، وتوقعات عالية من الأهل، الأمر الذي يكون لديهم نوعاً من الضغوط النفسية التي إذا لم يحسن الأهل التعامل معها يمكن أن تؤدي إلى نتائج عكسية، وقد تكون مدمرة، إذا ما انعكست على شخصيات الأبناء، وسلوكياتهم، وتعاملهم مع مدرسيهم، وزملائهم الطلبة، وأفراد أسرهم، ويحدث الضغط النفسي نتيجة شعور الفرد بوجود حوادث تشكل خطراً، أو تهدد، أو تعيق إشباع حاجاته، أو تحقيق أهدافه، أو وجود أعباء يجد الإنسان نفسه معها غير قادر على تحملها، أو التغلب عليها لأنها تفوق قدرته بوصفه فرداً، يشعر بحالة من عدم الارتياح، والوطأة والعبء الذي يقع على كاهله (الحواجري، ٢٠٠٤).

أما أساليب التعامل مع الضغوط والصلابة النفسية : يستخدم الأفراد في التعامل مع المواقف الحياتية الضاغطة التي يتعرضون لها عدة أساليب تتدرج تحت ثلاث استراتيجيات وهي المواجهة، والتماس العون، والسلبية، الأولى: تركز على التعامل مع مصادر الضغوط، في محاولة للتوصل إلى حل جذري وحاسم للمشكلة اعتماداً على قدراتهم وإمكانياتهم الذاتية، والثانية: تركز على السعي لطلب مساندة الأهل، وعلى المساندة الاجتماعية، والمشاركة الوجدانية من الآخرين وذلك لحل المشكلة، أو التخفيف من المشاعر السلبية الناتجة عن

الضغوط، أما الثالثة: فهي أساليب غير فعالة في التعامل مع الضغوط، وتستخدم في التعامل مع المواقف التي يعجز الفرد عن مواجهتها بنفسه، أو بالاعتماد على غيره، والتي يستحيل تغييرها من وجهة نظره. (عبد المنعم حسيب، ٢٠٠٦)

ويشير مفهوم الضغوط إلى درجة استجابة الفرد للأحداث أو المتغيرات البيئية في حياته اليومية، وهذه المتغيرات ربما تكون مؤلمة تحدث بعض الآثار الفسيولوجية، مع أن تلك التأثيرات تختلف من شخص إلى آخر تبعاً لتكوين شخصيته وخصائصه النفسية التي تميزه عن الآخرين، وهي فروق فردية بين الأفراد (الهاشمي، ٢٠١٠).

اقتزنت النهضة الحديثة للمجتمعات بمدى التطور العلمي فيها، ومدى قدرتها على الاستفادة من ثرواتها، وبالأخص مواردها البشرية، حيث يعد الاستثمار بقدرات تلك الموارد وإمكاناتها مقياساً حقيقياً لنجاح الأمة وتطورها، فالإنسان وحده القادر على التغيير والتطوير وعليه تقوم نهضة الأمة. من أجل هذا تسعى الدول إلى البحث والكشف عن الموهوبين بين أفرادها، باعتبارهم ندرة، بل ثروة وطنية لا يمكن تعويضها إذا ما أهملت أو ضاعت، فهم المساهمون في نهضة المجتمع وعلى عاتقهم تقع مسؤولية تطويره، كما يقودها ذلك السعي الجاد لاستثمار قدرات أفرادها من الموهوبين إلى أقصى ما تسمح به تلك القدرات، والعمل على الاستفادة منهم بهدف تحقيق ما تصبوا إليه من تقدم وازدهار. (سنان، ٢٠٠٤)

مشكلة الدراسة:

تشكل الضغوط الأسرية بعواملها التربوية ضغطاً شديداً على رب الأسرة وأثراً على التنشئة الأسرية، فمعظم الأسر التي يحكمها سلوك تربوي متعلم ينتج عنه التزام وإلا اختل تكوين الأسرة وتفتت معايير الضبط ونتج عنه تفكك الأسرة إذا ما اختل سلوك رب الأسرة أو ربة البيت.

على الرغم من وجود عدد محدود من الدراسات التي تناولت مصادر الضغط النفسي لدى طلبة المدارس في المراحل المختلفة، وأساليب التعامل التي يستخدمونها على المستوى المحلي فإن هذه الدراسات أغفلت الاهتمام بفئة الطلبة الموهوبين والمتفوقين.

إن هذه الدراسة تمثل استجابة للدعوات المتتالية من جانب المهتمين بميدان تربية الموهوبين والمتفوقين والتي تحث على أهمية دراسة حاجاتهم النفسية، والعمل على تلبيتها من خلال خدمات الإرشاد النفسي المدرسي من قبل المرشدين التربويين (Moon,2003).

أساليب التعامل مع الضغوط الإجتماعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين

إن الطلبة الموهوبين والمتفوقين لديهم مشكلات ومعاناة انفعالية واجتماعية ولا بد من العمل على مساعدتهم في التعامل معها، وكذلك شعور الطلبة المتفوقين ببعض الضغوط النفسية، التي من شأنها أن تؤثر في تحصيلهم الدراسي، وتصرفاتهم في حياتهم اليومية، وأن هذه الضغوطات إذا لم يسارع التربويون إلى دراستها، والتعرف على أسبابها، ونتائجها - إذا ما استمرت - وصولاً إلى آلية يتمكنون معها من العمل على خفض هذه الضغوط، وتبنيه الأهل إلى أن أبناءهم الطلبة المتفوقين بحاجة إلى من يساعدهم، وبأخذ بأيديهم، ويمنع عنهم كل أسباب الضغط النفسي، منعاً لتراجع أدائهم، وتحصيلهم الأكاديمي، وتعزيزاً لثقتهم بأنفسهم، واعتمادهم على ذواتهم، وإقبالهم على دروسهم بروح رياضية ومعنويات عالية .
(عربيات، الخرايشه، ٢٠٠٧)

لذا تكمن مشكلة الدراسة الحالية في التعرف على أكثر الأساليب التي يتم إتباعها من قبل الطلبة الموهوبين في التعامل مع الضغوطات الاجتماعية سواء تلك المتعلقة بالضغوط الأسرية، أو بالضغوط والصعوبات الدراسية، بالإضافة إلى التعرف على مدى اختلاف أساليب تعامل الطلبة الموهوبين مع تلك الضغوطات باختلاف جنس الطالب.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية البحث في التعرف على أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية لدى الموهوبين من الطلبة لتلك المرحلتين المتوسطة والثانوية في دولة الكويت وتتضح أهمية الدراسة فيما يلي:-

• قلة الدراسات العربية، والندرة للدراسات الأجنبية - في حدود الباحثين التي تناولت الموهوبين وعلاقته بأساليب التعامل مع الضغوط، وأبعادها الست وكما يدركها طلاب المرحلة.

• أهمية المتغيرات التي تتناولها الدراسة الحالية في مجال الموهوبين، وفي مواجهة الضغوط الحياتية التي يتعرضون لها.

• أهمية المرحلة العمرية التي تجرى عليها الدراسة والتي يتعرض خلالها الطالب للعديد من الضغوطات المختلفة، والأسرية، والنفسية، والاجتماعية، وأساليب التعامل مع الضغوط تسهم بصورة فعالة في مواجهتها.

- أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية لكل من الجنسين لدى الموهوبين، ومعرفة مدى اختلاف أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية التي يمر بها الموهوبين.
- المساعدة في القيام بدراسات مستقلة أخرى أكثر عمقاً في هذا المجال.

أهداف الدراسة:

نظراً لقلّة الدراسات الاجتماعية التي تهتم بالجوانب النفسية لدى الطلبة الموهوبين في المجتمع الكويتي بشكل عام والتعليم بشكل خاص، فإن الأهداف العلمية لهذه الدراسة تتمثل في:

- تعريف المؤسسات التربوية بأهمية أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين .
- التعرف على الفروق بين الذكور والإناث وأساليب التعامل معه.
- التعرف على أكثر الأساليب في التعامل مع الضغوط الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين في دولة الكويت، وكيفية تخفيض تلك الضغوطات والتعامل معها بأساليب علمية وتربوية، لكون الوعي يعتبر من أهم العناصر في التعامل مع تلك القضايا التي تواجه أي مجتمع من المجتمعات.
- سد الثغرة العلمية في مجال الاهتمام بتلك الفئة من الطلبة الموهوبين من المجتمع الكويتي، وخاصة الفئة العمرية للطلبة من الجنسين.

مصطلحات الدراسة:

- عرفت الطائي على أنها المواقف والأحداث الغير سارة التي تؤدي إلى حالة الشعور بعدم الارتياح والقلق والخوف والتوتر تتجاوز قدرة الفرد على التوافق معها ويوجد من الصعوبة حلها (الطائي ، ٢٠٠٠).

الضغوط الاجتماعية: هي تلك الحوادث التي يمر بها الفرد، أو تلك التغيرات الداخلية، أو الخارجية، فتسبب له الاضطرابات، والتوتر، والقلق مما يعيق صفاء حياته اليومية، ويشعره بالإجهاد والتعب النفسي.

الموهوبين: هم تلك الفئة التي تتصف بصفات من الذكاء المرتفع، ولديهم بعضاً من المهارات التي تختلف عن أقرانهم من الطلبة ممن هم في أعمارهم، ويتفوقون عن زملائهم في التحصيل الدراسي.

حدود الدراسة:

تحددت الدراسة الحالية بالحدود التالية:

- حدود زمنية: العام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤ م.
- حدود مكانية: بعض طلبة مدارس المرحلة المتوسطة والثانوية الموهوبين في دولة الكويت.

الإطار النظري

يعد الطالب الموهوب ثروة بشرية يلزم الاهتمام بها وتنميتها حتى تظهر للوجود بشكل مثمر ونافع له وللمجتمع ، وهذا لن يحدث إلا في محور المدرسة حيث تعتبر ركيزة أساسية لصقل الموهبة، والأهم من ذلك هو المقدم للعملية التعليمية، وهو المعلم حيث أثبتت الدراسات العلمية أن المعلم يجب عليه التركيز على قدرات الطالب المتنوعة وليس على التحصيل فقط .

إن الموهوبين والمتفوقين لديهم مستويات أعلى من القلق، والنزعة للكمال، والمثالية، وحساسية عالية (Hebert,2000)، وشعور بالوحدة والعزلة الاجتماعية أكثر مما لدى العاديين (Peterson,2006)، كما لاحظ نيهارت (Neihart,2002) في مراجعة للتراث الأدبي في هذا المجال أنه من السمات أو الخصائص المرتبطة بالموهبة والتفوق القدرة على حل المشكلات، والتقليل من تأثيرات الضغوط والشدائد على النفس.

وبشير جروان (٢٠١٢) أن التعريف التقليدي للموهبة والتفوق هو تعريف سيكومتري إجرائي مبني على استخدام محك الذكاء المرتفع - كما تقيسه اختبارات الذكاء الفردية - للتعرف على الأطفال الموهوبين والمتفوقين ، وإن هذا النوع من التعريفات يتعرض لنقد شديد بالنظر إلى تقدم المعرفة في مجال البناء العقلي والتفكير الإبداعي الذي أظهر أن هذا الاتجاه ربما يكون مفرطاً في تبسيط مكونات القدرة العقلية، وتضمنت الاتجاهات القديمة في تعريف الموهبة القدرة العقلية العامة التي تقيسها اختبارات الذكاء التي حددت المنسوب من (١٤٠) فأكثر حداً فاصلاً بين الموهوب والعادي، وفي الستينات من القرن العشرين أضيف بعد الأداء المتميز Performance Remarkable وخاصة المهارات الفنية والميكانيكية.

ويحتاج الموهوبون إلى تنمية قدراتهم في مجالات تميزهم ورعايتها، ولديهم العديد من الحاجات الإنمائية والإرشادية الخاصة والمتمايزة عما يقدم للطلبة العاديين، وذلك على عكس

د. فهد الضفيري & د. صالح الشمري & د. عامر المراجعة

الاعتقاد السائد أن هؤلاء لا يحتاجون إلى اهتمام خاص، لأنهم قادرون ومتميزون ويستطيعون تدبر أمورهم، وحل مشكلاتهم بأنفسهم (Mendaglio,2005).

تشير دراسة يو و موون (Moon & Yoo) الواردة في (Peterson,2006) إلى أنه من المحتمل أن يختبر الطلبة الموهوبين والمتفوقون مستويات عليا من الضغط النفسي المرتبط بتوقعاتهم عن أنفسهم وتوقعات الآخرين عنهم، إضافة إلى الضغوطات المرتبطة بالعبء الدراسي الثقيل والاشتراك في النشاطات، والقرارات المتعلقة بالتعليم والخطط المهنية المستقبلية. لقد توصل نيهارت (Neihart,1999) إلى استنتاج مفاده أن تأثير الموهبة والتفوق يبدو أنه يعتمد على ثلاثة عوامل هي: نوع ودرجة الموهبة والتفوق، ودرجة ملائمة الخدمات التربوية المقدمة، والخصائص الشخصية للطلاب.

نماذج من أساليب مواجهة الضغوط:

لمواجهة الضغوط الحياتية وهي (اللجوء إلى الوالدين، المواجهة النشطة، التخطيط، البحث عن الدعم الاجتماعي المعلوماتي، البحث عن الدعم الاجتماعي العاطفي، الكبح والحد من تداخل نشاطات أخرى في سبيل التركيز على الموقف، إعادة التشكيل الإيجابي، ضبط النفس، القبول والاستسلام، التنفيس الانفعالي، الإنكار، صرف الانتباه، عدم المبالاة، استخدام الأدوية والمهدئات) (Carver,1997).

وكذلك ميل الموهوبين إلى الانخراط في نشاطات عديدة خارج حدود المنهاج، على اعتبار أن هذه النشاطات تتيح لهم الالتقاء بجامعات لها اهتماماتهم نفسها مما يقوي لديهم الشعور بالانتماء لجماعة ما ويتيح لهم الفرصة لأداء نشاطات ذات طبيعة اجتماعية، مما يقلل من شعورهم بأنهم غير مقبولين من قبل الآخرين ويحقق لهم نوعاً من الإشباع الاجتماعي (Swiatek,1995).

أما استراتيجيات التعامل (Coping Strategies): يعرفها ليتمان (Litman, 2006, P, 274) على أنها الطرق والأساليب المعرفية والسلوكية المتنوعة التي يستخدمها الأفراد لإدارة الضغوط التي يواجهونها في حياتهم اليومية للتخفيف من آثارها عليهم.

وأشار كومباس وريدوند (Compas & Redund, 2005) إلى أن المصادر الضغوط النفسية للمراهق قد تعددت، فمنها ما يتعلق بالوالدين نتيجة الصراعات والاختلاف حول المواقف

أساليب التعامل مع الضغوط الإجتماعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين

والأحداث اليومية، ومنها ما ينشأ نتيجة الصعوبات التي يواجهها المراهق في المدرسة، التي يتعلق بالمعلمين والمنهاج والغرف الصفية ونمط المدرسة.

الدراسات السابقة:

فقد توصلت دراسة فريدينبرج (Freednberg, 1991) أن الإناث أكثر استخداماً لكل من إستراتيجية البحث عن الدعم الاجتماعي، والطرق المعرفية مقارنة بالذكور، أما بالنسبة لباقي الاستراتيجيات فلم توجد فروق بين الذكور والإناث فيما يتعلق باستخدامها. كما أجرت سوياتك (Swiatek, 1995) دراسة توصلت إلى أن المتفوقين يتوافقون مع أقرانهم عن طريق استخدام استراتيجيات إنكار موهبتهم وتفوقهم، والتقليل من ظهور الموهبة (كالأداء المنخفض واستخدام المفردات الأقل تعقيداً عند وجودهم مع أقرانهم)، وإنكار الخوف من الرفض الاجتماعي، والاندماج في النشاطات اللامنهجية، ولم تظهر الدراسة فروقاً بين الجنسين فيما يتعلق باستراتيجيات التعامل المستخدمة. وقد أظهرت دراسة بلنكيت وزملائه (Plunkett, Radmacher & Moll-Phanara, & 2000) أن هناك فروقاً بين الذكور والإناث في استراتيجيات التعامل التي يستخدمونها.

قامت سوياتك (Swiatek, 2002) بعمل دراستين على الموجودين من طلاب الصفوف من الثالث وحتى السابع المشاركين في برنامج أكاديمي صيفي، ودلتا الدراستان على إمكانية قياس استراتيجيات التعامل مع الضغوط واثم التعرف على ست استراتيجيات هي: إنكار الموهوبين، تقليل التركيز على الجماهيرية، التفاعل الاجتماعي، الدعابة، Conformity، وإنكار أثر الموهبة على قبول الأقران.

وقد أسفرت دراسة بريوس ودوبو (Preuss, & Dubow, & 2003) أن المتفوقين والموهوبين يستخدمون استراتيجيات حل المشكلات بدرجة أكبر من الطلبة العاديين، وكذلك قام بريك (٢٠٠٤) بدراسة عن " استراتيجيات التعامل التي يستخدمها الموهوبين في مرحلة المراهقة لمواجهة الصعوبات الاجتماعية المرتبطة بتميزهم" وتكونت عينة الدراسة من (٢٢٨) طالبا وطالبة تراوحت أعمارهم بين (١٤ - ١٧) عاماً ممن اختيروا للدراسة، وأوضحت النتائج وجود ميل لدى أفراد العينة لاستخدام استراتيجيات التعامل الاجتماعي التي تضمنتها استنبانه التعامل الاجتماعي، إذ تراوحت النسبة المئوية للطلبة الذين أقرروا بأنهم يستخدمون استراتيجيات التعامل كما عكستها أبعاد الاستبانة بين (٥٤,٠٣%) على إستراتيجية إنكار

د. فهد الضفيري & د. صالح الشمري & د. عامر المراجعة

الموهبة إلى (٨١,٦%) على إستراتيجية مساعدة الآخرين، وأشارت النتائج كذلك بأن الإناث أكثر ميلاً لإنكار الموهبة من الذكور، وأن الطلبة الأكبر فئات العمر (١٥,١٦,١٧) أكثر ميلاً لاستخدام إستراتيجية إنكار الموهبة، ومساعدة الآخرين من الطلبة الأصغر فئة عمر (١٤ عاماً) ولم تكشف النتائج عن فروق دلالة إحصائية بخصوص تفاعل كل من الجنس والعمر.

وأجريت دراسة تشان (Chan,2004) على طلاب صينيين تم ترشيحهم من مدارسهم لحضور برامج موهوبين، ووجدت أن الذكاء غير اللفظي والجنس والعمر لها تأثير ملحوظ على بعض استراتيجيات التعامل مع الضغوط، وأن أهم إستراتيجيتين استخدمها الطلاب هي: الاهتمام بقبول الأقران، وتعتمد تجنب الضغوط.

كما قام كلا من عربيات والخرابشة (٢٠٠٧) بدراسة عن الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة المتفوقون وإستراتيجية التعامل معها ، وبلغت العينة (٢٥٦) طالبا وطالبة، واستخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الثنائي في معالجة بيانات البحث، وكانت نتيجة البحث بأن الفقرة الأكثر تأثيراً في حصول الضغط النفسي هي "توقعات الوالدين العالية"، وأقلها كانت "شعور الطالب بعدم محبة زملائه واحترامهم له"، وكانت أكثر إستراتيجية استخداماً في مواجهة الضغوط النفسية هي "استخدام المهدئات" وأقلها كانت "الاستفادة من الخبرة السابقة" وأيضاً تعرض الطلبة المتفوقين إلى الضغوط النفسية تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الذكور، وعدم وجود فروق تعزى إلى متغير الدراسة وعدم تفاعل بين متغيري : الجنس والمرحلة الدراسية وأيضاً في استخدام استراتيجيات في مواجهة الضغوط تعزى إلى متغيري : الجنس والمرحلة الدراسية.

قام غيث، وبنان، وطقش. (٢٠٠٩) بدراسة عن مصادر الضغط النفسي لدى طلبة المراكز الريادية للموهوبين والمتفوقين واستراتيجيات التعامل معها، وكانت عينة الطلاب الموهوبين المنتمين للمراكز الريادية في المملكة الأردنية الهاشمية في الصفوف من السابع إلى الأول الثانوي، ووجدت أن أكثر استراتيجيات التعامل مع الضغوط استخداماً هي العدوان اللفظي والجسدي، ثم الطرق الوحشية، وأرى أقلها هي إستراتيجية الانعزال، ولم تظهر فروق دالة إحصائية بين الجنسين في استخدام استراتيجيات التعامل في أغلب أبعاد مقياس الدراسة (البحث عن الدعم الاجتماعي)، التعبير عن المشاعر، الطرق المعرفية، تجنب الموقف،

أساليب التعامل مع الضغوط الإجتماعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين

التحول عنه، الحركات الجسمية، الاسترخاء، العدوان اللفظي والجسدي، الانعزال). بينما ظهرت فروق دالة إحصائياً بين الجنسين في إستراتيجية ممارسة عادات معينة لصالح الذكور.

وفي دراسة قام بها ستيفن (Steven.2012) عن المراهقين والتغيرات الجسمية والعاطفية وأثرها على العلاقات الاجتماعية لكل من الجنسين، والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين عدم الرضا الجسدي والجنس (ذكور، إناث) ونوع الطالب (موهوب - نمطي) والهباج والتأقلم الاجتماعي والرابط بين الجنس ونوع الطالب، وكانت عدد العينة (٤٨٩) مشارك من ست مدارس في المنطقة الإناث (٢٦٨) والذكور (٢١٦)، وأظهرت النتائج بأن هناك أثر للتغيرات الجسدية على الحالة الذهنية والاجتماعية للطلاب لكل من الجنسين .

فروض الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية من خلال الإجابة عن الفروض التالية:

- ما أكثر أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة الموهوبين؟
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للمرحلة الدراسية (المرحلة المتوسطة - المرحلة الثانوية) على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) على الأبعاد والدرجة الكلية على مقياس أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية .

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

تندرج إجراءات الدراسة الحالية تحت المنهج الوصفي، حيث تسعى إلى التعرف على طبيعة الأساليب التي يتم إتباعها من قبل الطلبة الموهوبين للتعامل مع الضغوطات الاجتماعية بدولة الكويت.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية الملتحقين بالمدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية بدولة الكويت.

عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من (٨٤) طالباً وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية في المناطق التعليمية الست، بواقع (٣٥) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة، و(٤٩) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية.

أداة الدراسة:

مقياس أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية

تكون المقياس من (٣٥) مفردة موزعة على سبعة أبعاد، وهي (إنكار الموهبة، استخدام الفكاهة، مستوى النشاط، تقبل الرفاق، المسايرة، مستعدة الآخرين، التركيز على الشعبية) وهي عبارات يصف كل منها موقفاً اجتماعياً يبين مدى قدرة الفرد على التعامل مع هذا الموقف هذا الموقف.

صدق وثبات المقياس:

صدق المحكمين: تم التأكد من صدق مقياس أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية من خلال عرضه في صورته النهائية على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال تربية الموهوبين والتربية الخاصة وعلم النفس التربوي والقياس والتقويم ، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى ملائمة مفردات المقياس ومدى انتمائها لأبعادها وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس والبالغ عدد مفرداته (٣٥) مفردة موزعة على (٧) أساليب. وتم تطبيقه من دراسة سابقة لبريك، وسام (٢٠٠٤).

ثبات الاتساق الداخلي: تم التأكد من ثبات مقياس أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية بمفهوم الاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ الفا، وذلك من خلال تطبيقه بصورته النهائية على عينة استطلاعية بلغ عددها (٢٠) طالباً وطالبة من الطلبة الموهوبين من طلبة مدارس المرحلة الثانوية، وتم استخدام معامل ثبات كرونباخ الفا والجدول رقم (١) يبين نتائج التحليل.

أساليب التعامل مع الضغوط الإجتماعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين

جدول (١)

ثبات الاتساق الداخلي لمقياس أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية باستخدام معامل كرونباخ الفا

أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية	عدد المفردات	معامل كرونباخ الفا
إنكار الموهبة	٧ مفردات	٠,٨٧٤
استخدام الفكاهة	٤ مفردات	٠,٧٦٣
مستوى النشاط	٥ مفردات	٠,٧٠٥
تقبل الرفاق	٧ مفردات	٠,٨٤٩
المسايرة	٥ مفردات	٠,٨١٣
مساعدة الآخرين	٣ مفردات	٠,٧٤٢
التركيز على الشعبية	٤ مفردات	٠,٧٥١
الدرجة الكلية	٣٥ مفردة	٠,٨٩٦

يتضح من نتائج البيانات الواردة في الجدول (١)، بان قيم معامل الثبات لأساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية تمتد ما بين (٠,٧٠٥-٠,٨٧٤)، وللدرجة الكلية للأساليب بلغت (٠,٨٩٦)، لذا وبناء على نتائج قيم معاملات الثبات التي تم التوصل إليها، فإن يمكن القول بأن المقياس يمتاز بدرجة ثبات جيدة تناسب أغراض البحث الحالي.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام المعالجة الإحصائية التالية:

• المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

• اختبار T للمجموعات المستقلة *Independent-Sample t test*.

• معامل الفا كرونباخ للتحقق من الثبات بمفهوم الاتساق الداخلي.

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي نصه "ما أكثر أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة الموهوبين؟".

للإجابة عن سؤال الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابة الطلبة الموهوبين بدولة الكويت نحو أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية، وتم ترتيب درجة الاستجابة وفقاً للمتوسط الحسابي، والجدول (٢) يبين نتائج التحليل.

د. فهد الضيفرى & د. صالح الشمري & د. عامر المراجعة

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابة الطلبة الموهوبين نحو أساليب التعامل مع الضغوطات الاجتماعية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أساليب التعامل مع الضغوطات الاجتماعية
٦	١،٠١	٣،٨٧	إنكار الموهبة
٥	١،١١	٤،١٤	استخدام الفكاهة
٢	٠،٩٩	٤،٥٣	مستوى النشاط
٤	٠،٩٢	٤،٢١	تقبل الرفاق
٧	١،٢٢	٣،٧٥	المسايرة
١	١،١٥	٥،٤٩	مساعدة الآخرين
٣	١،٣٦	٤،٢٩	التركيز على الشعبية

تشير البيانات الواردة في الجدول (٢) بأن أسلوب مساعدة الآخرين جاء بالمرتبة الأولى من بين الأساليب التي يتبعها الطلبة الموهوبين في التعامل مع الضغوطات الاجتماعية، إذ جاء المتوسط الحسابي لدرجة استجابة الموهوبين (٥،٤٩) وانحراف معياري مقداره (١،١٥)، وفي المرتبة الثانية جاء أسلوب مستوى النشاط بمتوسط حسابي بلغ (٤،٥٣)، وانحراف معياري مقداره (٠،٩٩)، بينما جاء أسلوب التركيز على الشعبية بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٤،٢٩)، وانحراف معياري (١،٣٦)، وفي المرتبة الرابعة جاء أسلوب تقبل الرفاق بمتوسط حسابي بلغ (٤،٢١)، وانحراف معياري مقداره (٠،٩٢)، وفي المرتبة الخامسة جاء أسلوب استخدام الفكاهة بمتوسط حسابي بلغ (٤،١٤)، وانحراف معياري مقداره (١،١١)، وفي المرتبة السادسة وقبل الأخيرة جاء أسلوب إنكار الموهبة بمتوسط حسابي بلغ (٣،٨٧) وانحراف معياري مقداره (١،٠١)، بينما جاء أسلوب المسايرة بالمرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣،٧٥)، وانحراف معياري مقداره (١،٢٢).

•ثانياً: النتائج المتعلقة بالفرض الثاني الذي نصه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للمرحلة الدراسية (المرحلة المتوسطة - المرحلة الثانوية) على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية .

للإجابة عن الفرض الثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابة الطلبة الموهوبين، كما تم استخدام اختبار "t" للمجموعات المستقلة للتحقق

أساليب التعامل مع الضغوط الإجتماعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين

إحصائياً من دلالة الفروق بين متوسط استجابات الطلبة باختلاف المرحلة الدراسية (المتوسطة، الثانوية)، والجدول (٣) يبين نتائج التحليل.

جدول (٣)

نتائج اختبار (t) للمجموعات المستقلة لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجة استجابة الطلبة الموهوبين نحو أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية باختلاف المرحلة الدراسية

مستوى الدلالة	قيمة T	المرحلة الثانوية (ن=٤٩)		المرحلة المتوسطة (ن=٣٥)		أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٢٣٤	١,٢٠٠	١,٠٠٥	٣,٧٧	٠,٩٣	٤,٠٣	إنكار الموهبة
٠,٧٦١	٠,٣٠٥	١,١٣	٤,١٧	١,١٠	٤,٠٩	استخدام الفكاهة
٠,٢٧٥	١,٠٩٩	٠,٨٣	٤,٦٣	١,١٧	٤,٣٩	مستوى النشاط
٠,٩٢٥	٠,٠٩٤	٠,٩٤	٤,٢٠	٠,٩٠	٤,٢٢	تقبل الرفاق
٠,٠٤٥	٢,٠٣٥	١,٢٥	٣,٩٨	١,١٣	٣,٤٣	المسايرة
٠,٢٨٨	١,٠٧٠	١,٠٦	٥,٦١	١,٢٧	٥,٣٣	مساعدة الآخرين
٠,١٨٧	١,٣٣١	١,٤٣	٤,٤٦	١,٢٥	٤,٠٦	التركيز على الشعبية
٠,٣١١	١,٠١٩	٣,٩٥	٣,٠٦٨	٣,٣٨	٢٩,٨٦	المجموع الكلي

تشير البيانات الواردة في الجدول (٣) بأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجة استجابة الطلبة الموهوبين في أسلوب المسايرة باختلاف المرحلة الدراسية لصالح طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين، إذ بلغت قيمة $t(2,035)$ وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة.

بينما أشارت النتائج بأنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجة استجابة الطلبة الموهوبين نحو باقي أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية (إنكار الموهبة، استخدام الفكاهة، مستوى النشاط، تقبل الرفاق، مساعدة الآخرين، التركيز على الشعبية) بالإضافة للمجموع الكلي باختلاف المرحلة الدراسية للطلبة الموهوبين، إذ جاءت قيم t لهذه الأساليب غير دالة إحصائياً.

- ثالثاً النتائج المتعلقة بالفرض الثالث الذي نصه " لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) على الأبعاد والدرجة الكلية على مقياس أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية .

د. فهد الضيفري & د. صالح الشمري & د. عامر المراجعة

للإجابة عن سؤال الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استجابة الطلبة الموهوبين، كما تم استخدام اختبار "t" للمجموعات المستقلة للتحقق إحصائياً من دلالة الفروق باختلاف جنس الطلبة، والجدول (٤) يبين نتائج التحليل.

جدول (٤)

نتائج اختبار (t) للمجموعات المستقلة لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجة استجابة الطلبة الموهوبين نحو أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية باختلاف جنس الطالب

أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية	الذكور (ن=٤٠)		الإناث (ن=٤٤)		قيمة T	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
إنكار الموهبة	٣،٩٥	٠،٩٨	٣،٨١	١،٠٣	٠،٥٩٧	٠،٥٥٢
استخدام الفكاهة	٤،٠٧	١،١١	٤،١٩	١،١٢	٠،٥٣٣	٠،٥٩٦
مستوى النشاط	٤،٤٦	١،١٥	٤،٥٩	٠،٨٣	٠،٦٤٨	٠،٥١٨
تقبل الرفاق	٤،٢٨	٠،٨٦	٤،١٥	٠،٩٧	٠،٦٢٢	٠،٥٣٥
المسايرة	٣،٥٣	١،٢٣	٣،٩٥	١،١٩	١،٦٢٢	٠،١٠٩
مساعدة الآخرين	٥،٤٤	١،٢٤	٥،٥٤	١،٠٨	٠،٣٨١	٠،٧٠٤
التركيز على الشعبية	٤،١٥	١،٣٢	٤،٤٣	١،٤١	٠،٩٤٥	٠،٣٤٨
المجموع الكلي	٢٩،٥٧	٣،٣٧	٣٠،٨١	٣،٨٥	١،٥٣٦	٠،١٢٨

تشير البيانات الواردة في الجدول (٤) بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسط درجة استجابة الطلبة الموهوبين في جميع أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية باختلاف جنس الطلبة الموهوبين، إذ جاءت قيم t لهذه الأساليب غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة.

مناقشة النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة بأن أكثر الأساليب التي يتبعها طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية الموهوبين في دولة الكويت في التعامل مع الضغوط الاجتماعية تتمثل في مساعدة الآخرين ومستوى النشاط بالإضافة إلى التركيز على الشعبية، في حين أشارت النتائج بأن أقل الأساليب إتباعاً من قبل هؤلاء الطلبة في التعامل مع الضغوط الاجتماعية تتمثل في المسايرة، واستخدام الفكاهة، وإنكار الموهبة.

بينت النتائج أن (٥،٤٩) من أفراد العينة يميلون إلى مساعدة الآخرين. وكأنهم بذلك يحاولون تخفيف حدة الضغوط التي تصاحب التوقعات العالية التي يضعها الآخرون

أساليب التعامل مع الضغوط الإجتماعية لدى عينة من الطلبة الموهوبين

من الرفاق والآباء والمعلمين، وإن هذه النتيجة تختلف مع دراسة (بريك، ٢٠٠٤)، بأن أفراد العينة يميلون باستخدام التعامل الاجتماعي أولاً، وبعدها إنكار الموهبة، وأخيراً مساعدة الآخرين،

وأشارت النتائج كذلك بأن أسلوب المسايرة في التعامل مع الضغوط الاجتماعية يختلف بين طلبة المرحلتين المتوسطة والثانوية لصالح طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين. وجاءت مع دراسة بريوس ودوبو (Dubow, 2003 & Preuss) قريبة من تلك النتيجة التي بينت أن المتفوقين والموهوبين يستخدمون استراتيجيات حل المشكلات بدرجة أكبر من الطلبة العاديين.

بينما أشارت النتائج بأنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً في أساليب التعامل مع الضغوط الاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين باختلاف جنس الطلبة.

وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع دراسة عربيات والخرابشة (٢٠٠٧) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً في الضغوط النفسي لدى الطلبة المتفوقين تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الذكور، كما أشارت إلى عدم وجود فروق تعزى إلى متغير المرحلة الدراسية.

وكما تتفق مع دراسة سويتك (Swiatek, 2002) على الموجودين من طلاب الصفوف من الثالث وحتى السابع المشاركين في برنامج أكاديمي صيفي، إن هذه النتيجة تدعم وجهة النظر بأن التصنيف الذي يتعرض له الفرد - حتى لو وضعه ضمن فئة الصفوة والمتميزين - يترافق مع ظهور مشكلات خاصة مصدرها الطريقة التي ينظر بها الآخرون إليه وما يضعونه من توقعات حول سلوكه ومستوى الأداء المتوقع منه.

من إمكانية لجوء الموهوبين إلى إنكار موهبتهم في محاولة منهم للتعامل مع الضغوط الاجتماعية التي ترافق تصنيفهم. ومن الواضح لدى تفحص قيم النسب المئوية التي سجلتها الفقرات التابعة لهذا البعد أن سبب تدني قيمة النسبة المئوية التي سجلت لهذا البعد مقارنة بالأبعاد الأخرى التي تضمنتها الأداة يعود إلى انخفاض نسبة عدد الطلبة الذين وافقوا على أسلوب المسايرة (٣,٧٥).

كما بينت أن (٤,٢١) من أفراد العينة يستخدمون الأساليب التي يتضمنها بعد تقبل الرفاق. إن هذه النتيجة تتفق مع وجهة نظر عدد من الباحثين الذين يرون أن الموهوبين قد

د. فهد الضيفرى & د. صالح الشمري & د. عامر المراجعة

يلجؤون إلى إتباع أساليب مثل إخفاء الموهبة في محاولة منهم لتحقيق التقبل وتجنب رفض الزملاء.

وحول علاقة جنس الموهوب بأساليب التعامل المستخدمة، أظهرت النتائج أنه لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث، وهذه تتفق مع دراسة غيث، وبنان، وطقش. (٢٠٠٩) عن مصادر الضغط النفسي لدى طلبة المراكز الريادية للموهوبين والمتفوقين واستراتيجيات التعامل معها، بعدم وجود فروق بين الجنسين في أغلب استراتيجيات التعامل كما ظهر من خلال المقياس .

وفي ضوء ما توصلت إليها الدراسة الحالية من نتائج فإن الباحثين يوصون بضرورة الاهتمام بالطلبة الموهوبين من خلال العمل على تدريب كل من المعلمين وأولياء الأمور على إتباع أساليب علمية تربوية مناسبة تساعد الطلبة الموهوبين على كيفية التعامل مع الضغوط الاجتماعية التي تواجههم.

المقترحات:

في ضوء نتائج البحث يقترح الباحثون ما يأتي :

- ١- قيام المؤسسات التعليمية بتدريس الطلبة المتفوقين ببناء برامج إرشادية توائم حاجات الطلبة الموهوبين، وتخفف من حدة الضغوط النفسية التي يتعرضون إليها، وتسهم بالنتيجة في زيادة عملية توافقهم مع المؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها.
- ٢- بناء برامج توعوية لأسر الطلبة الموهوبين، يتعرفون من خلالها إلى الخصائص النفسية، والانفعالية لأبنائهم، وكيفية التعامل معها، بما يضمن استمرار تفوق أبنائهم، وتلبية حاجاتهم، وتحقيق درجة من التوازن النفسي، والانفعالي لديهم.
- ٣- إجراء دراسات أخرى حول الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة الموهوبين، وفق متغيرات أخرى غير المذكورة في هذا البحث.

المراجع:

أولاً: مراجع باللغة العربية:

١. إبراهيم، عبد الستار (١٩٩٨). الاكتئاب، اضطراب العصر الحديث، عالم المعرفة، الكويت.
٢. بريك، وسام (٢٠٠٤). استراتيجيات التعامل التي يستخدمها الموهوبين في مرحلة المراهقة لمواجهة الصعوبات الاجتماعية المرتبطة بتميزهم ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الثاني_العدد الثاني ٢٠٠٤م.
٣. جروان، فتحي (٢٠١٢). أساليب الكشف عن الموهوبين، دار الفكر، عمان، الأردن
٤. الحواجري، عبدالله تيسير (٢٠٠٤)، العلاقة بين الضغوط النفسية والإصابة بالقرحة الهضمية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
٥. سنان، ميرفت (٢٠٠٤). برنامج إرشادي لخفض الضغوط النفسية لدى التلميذات المتفوقات دراسياً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية: عمان، الأردن
٦. الطائي، ذكرى يوسف، (٢٠٠٠). الضغوط النفسية التي تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة نينوى، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية التربية.
٧. عبد المنعم، عبد الله حسيب، (١٩٩٩). مقدمة في الصحة النفسية، الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
٨. عربيات، الخرابشة (٢٠٠٧). الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطلبة المتفوقون وإستراتيجية التعامل معها، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الخامس، العدد الثاني ٢٠٠٧م.
٩. غيث، سعاد، بنان، سهيلة، وطفش، حنان. (٢٠٠٩) . مصادر الضغط النفسي لدى طلبة المراكز الريفية للموهوبين والمتفوقين واستراتيجيات التعامل معها .مجلة العلوم التربوية والنفسية .جامعة البحرين. مجلد (١٥)، عدد (١). ص: ٢٤٥-٢٨٤.
١٠. الهاشمي، خالد (٢٠١٠). فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتخفيف الضغوط النفسية المدركة لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت وأثرها على بعض متغيرات الشخصية. رسالة دكتوراه: معهد الدراسات والبحوث التربوية- جامعة القاهرة.

ثانيا: مراجع باللغة الأجنبية:

11. Carver, C, Seheier, M&Weintroub, J. (1989) Assessing coping strategies: A theoretically based approach. **Journal of Personality and Social Psychology**, VoL 156n 2.pp 267 – 283
12. Compas, and Redund, (2005). **Coping into Stress: Implications for Prevention intervention with adolescent**, The Prevention Researches, The American Institute of Stress.
13. Chan, D.W (2004). Social coping and psychological distress among Chinese gifted students in Hong Kong. **Gifted Child Quarterly**, 48(1), 30-41.
14. Hebert, T.P. (2000). Helping high ability students overcome math anxiety through bibliotherapy. **Journal of Secondary Gifted Education**, 8, 164-178.
15. Litman, J.A. (2006). The cope inventory: Dimensionality and relationships with approach- and avoidance-motives and positive and negative traits. **Personality and Individual Differences**, 14(2), 273-284.
16. Mendaglio, S. (2005). **Counseling gifted persons into account**. Gifted Education International, 19, 204-201.
17. Moon, S.M. (2003). **Personal Talent**. **High Ability Studies**, 14, 1-21.-J.
18. Neihart, M. (1999). The impact of giftedness on psychological well-being. **Roeper Review**, 122-149 (1), 22.
19. Peterson, J.S. (2006). **Addressing counseling needs of gifted students**. Professional School Counseling, 10(1), 86-102.
20. Steven ; R ; Heath (2012) ; **the relationship among over excitability; social coping ; and body image dissatisfa: implications for Gifted adolescents ; Southerin I llihois University**.
21. Swiatek, (2002), social coping among Gifted Elementary school students, **Journal For the Education of the Gifted VOL.**, 26 P65 – 86.
22. Swiatek, mary (1995), Strategies Used by Gifted Adolescents. , psychology, Educational 28-53 **Journal Citation Reports** .